

خُطِبَ بِشِبْهِ خُطْبِ الظَّالِمِ وَمَا سَجَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِجِبِلِّ عَلِيِّ النَّاسِ بَيَانُ مَا أُوحِيَ مِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى إِلَيْهِ وَهُوَ تَحْقِيقُ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى بِآيَاتِ الرَّسُولِ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ لَيْتَ مِنْ رِيكِ وَقَوْلِهِ
 الْخِلَافُ سَائِي أَيْ عَالٍ مَشْهُورٍ فِي الْقِتْلَاتِ السَّبْعِ الْمُتَوَاتِرِ ^{وَاللَّهُ أَعْلَمُ}
وَأَنَّ نَدَاءَ الْبَيَانِ لَانِزِمِ الْفَضْلِ بِبَعْضِ الظَّالِمِ
 يَعْنِي إِذَا تَقَادَمَ الضَّادُ وَالظَّالِمُ بَيَانُ مَخْرَجِهِمَا فِي اللَّفْظِ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْصَرَّ ظَهْرُكَ وَيَوْمَ يُعْضَلُ لظالمٍ وَلِذَلِكَ
 نُبِي بَعْضُ لظالمينَ فَالْأَوَّلُ ضَادٌ وَالثَّانِي ظَاوٍ لِجَمْعِ نَبِيٍّ
 مِنْ عَدَمِ بَيَانِهِمَا فَلَوْ أُبْدِلَ ضَادًا بِظَاوٍ أَوْ بِالْعَكْسِ بَطَلَتْ
 صِلَاتُهُ لِفَسَادِ الْمَعْنَى **وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَطَتْ مَعَ الْفَضْلِ**
وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ أَيْ مِنَ الضَّادِ فِي الظَّالِمِ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى مَنْ اضْطُرَّ وَلِذَلِكَ الظَّالِمُ التَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَإِذَا افْضَتُمْ مِنْ عِرْقَاتِ قَوْلِهِ وَصَفَّهَا جِبَاهَهُمْ أَيْ
 وَحَدَّثَهُ

بِجِبِلِّ عَلِيِّ النَّاسِ
 وَالْأَوَّلُ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا

وَخَلَصَ هَامَتَلِ جِبَاهَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَالْهَلْمُ وَهِيَ الْهَدْيُ
 لِأَنَّ الْعَارِفَ بِخَيْفِي فَيَنْبَغِي الْحَرَصَ عَلَيْهِ بَيَانَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَالظَّالِمُ الْعِنْتَةُ فَزَيَّنُوا وَمِنْ مَبْرَأَاتِهَا شَرُّهَا
الْمَبْرَأَاتُ نَسَكُنُ بِعِنْتِهِ لِي بِأَعْيَانِ الْمُخَارِجِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
 أَيْ بِأَهْلِهَا رَصْفَةُ الْعِنْتَةِ مِنَ التَّوَنِّ وَالْمَبْرَأَاتُ إِذَا كَانَتْ شَرًّا
 وَأَعْلَمُ أَنَّ الْعِنْتَةَ صِفَةٌ لِأَزْمَةِ التَّوَنِّ وَالْمَبْرَأَاتُ كُنَّا
 أَوْ سَكْنَا ظَاهِرَتَيْنِ أَوْ مَخْفِيَتَيْنِ أَوْ مَدْمُغَتَيْنِ وَهِيَ فِي
 السَّائِلِ الْكَمَلُ مِنَ الْمُتَوَكِّفِ وَفِي الْمُخْفِيَةِ أَيْ مِنَ الْمَطْمَهِرِ
 وَفِي الْمَدْمُغَةِ أَوْ فِي مِنَ الْمُخْفِيَةِ وَأَعْلَمُ أَنَّ التَّشْتِيدَ فِي
 التَّوَنِّ وَالْمَبْرَأَاتِ بِشَمَلِ الْمَدْمُغَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ وَالْمَتَرَدِّ
 فِي كَلِمَةٍ فَالتَّوَنُّ الْمَدْمُغَةُ فِي كَلِمَةٍ فَجُجْنَةُ وَالْجُنَّةُ وَالنَّاسُ
 وَأَنَا وَالْمَدْمُغَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ فَمَوْسُ نَاصِرِينَ أَنْ تَقُولَ وَالْمَشْرَدِ
 غَيْرِ الْمَدْمُغَةِ فَمَوَاتِ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ وَالْمَبْرَأَاتِ الْمَدْمُغَةُ فِي كَلِمَةٍ فَجُجْنَةُ